



عنوان البحث

تحليل المخاطر وتقليلها في سلاسل التوريد: دراسة حالة للمؤسسات السعودية

الباحث :احمد يوسف الماص

الرقم الأوركيد: <https://orcid.org/0009-0007-6166-6278>

التخصص: ماجستير ادارة المخاطر

الكلية :كلية الإدارة

الجامعة : جامعة ميدأوشن

الدولة: السعودية

الإيميل: ahmadya77@gmail.com

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقييم مدى فعالية أنظمة إدارة المخاطر في سلاسل التوريد لدى الشركات المختلفة. تركز الدراسة على المؤسسات السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على المنهج الكمي من خلال استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات. تم تحديد مجتمع الدراسة على أنه جميع المؤسسات السعودية التي تعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية وتمتلك سلاسل توريد، مع التركيز بشكل خاص على المؤسسات المتوسطة والكبيرة. تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وتم تصميم استبيان إلكتروني وورقي لجمع البيانات

أظهرت الدراسة أن هناك حاجة ملحة لتحسين ممارسات إدارة المخاطر في سلاسل التوريد. كما أشارت النتائج إلى أن الشركات تدرك أهمية إدارة المخاطر، ولكن هناك فجوات في التخطيط والاستجابة الفعالة. وتواجه الشركات تحديات تتعلق بنقص الموارد والبيانات اللازمة لإدارة المخاطر بشكل فعال. تضمنت التوصيات تطوير إطار عمل شامل لإدارة المخاطر، والاستثمار في التكنولوجيا، وتعزيز ثقافة إدارة المخاطر، والتعاون مع الشركاء، ومراجعة دورية للسياسات والإجراءات.

الكلمات المفتاحية

بالعربية:

- سلاسل التوريد
- تحليل المخاطر
- المؤسسات السعودية

بالإنجليزية:

- Supply Chains
- Risk Analysis
- Saudi Institutions

مقدمة:

تعتبر سلاسل التوريد شريان الحياة لأي مؤسسة، فهي تربط بين مختلف مراحل إنتاج وتوزيع المنتج أو الخدمة، بدءًا من الموردين وحتى وصول المنتج إلى المستهلك النهائي. ومع ذلك، فإن هذه السلاسل معرضة لمجموعة واسعة من المخاطر التي قد تؤثر على كفاءتها وفعاليتها، وبالتالي تؤثر على أداء المؤسسة بشكل عام.

في ظل التغيرات المتسارعة في البيئة الاقتصادية والعالمية، أصبحت إدارة المخاطر في سلاسل التوريد ضرورة ملحة للمؤسسات السعودية. فالتقلبات في أسعار المواد الخام، والتغيرات في السياسات الحكومية، والكوارث الطبيعية، والأزمات العالمية، كلها عوامل قد تشكل تهديدًا لسلاسل التوريد وتؤدي إلى انقطاع الإمدادات، وزيادة التكاليف، وتدهور جودة المنتجات، وفقدان العملاء.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تحليل المخاطر وتقليلها في سلاسل التوريد للمؤسسات السعودية. وسيتم ذلك من خلال دراسة حالة عملية لمؤسسات سعودية تعمل في مختلف القطاعات، حيث سيتم تحديد أهم المخاطر التي تواجه هذه المؤسسات، وتحليل أسبابها، وتقييم تأثيرها على أداء سلاسل التوريد. بالإضافة إلى ذلك، ستقوم الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات العملية لتقليل هذه المخاطر وتعزيز مرونة سلاسل التوريد.

مشكلة الدراسة:

المشكلة الرئيسية:

- افتقار المؤسسات السعودية إلى نظام شامل لإدارة المخاطر في سلاسل التوريد: يشير هذا إلى عدم وجود آلية منظمة ومتكاملة لتحديد وتقييم والاستجابة للمخاطر التي تهدد سلاسل التوريد في هذه المؤسسات.

المشاكل الفرعية:

- عدم كفاية تحديد المخاطر: غياب آليات واضحة لتحديد جميع المخاطر المحتملة التي تواجه سلاسل التوريد، سواء كانت داخلية أو خارجية.
- قصور في تقييم المخاطر: عدم وجود أدوات ومهارات كافية لتقييم حدة واحتمال حدوث كل خطر.
- ضعف في الاستجابة للمخاطر: غياب خطط طوارئ واضحة وفعالة للتعامل مع الأزمات الناجمة عن حدوث المخاطر.
- افتقار إلى ثقافة إدارة المخاطر: عدم وجود وعي كافٍ بأهمية إدارة المخاطر لدى العاملين في المؤسسات، مما يؤثر على تطبيق الإجراءات الاحترازية.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- إغناء المعرفة الأكاديمية: تساهم الدراسة في توسيع نطاق المعرفة الأكاديمية حول إدارة المخاطر في سلاسل التوريد، خاصة في السياق السعودي.
- بناء نظريات جديدة: يمكن أن تؤدي نتائج الدراسة إلى تطوير نماذج ونظريات جديدة تتعلق بتحديد وتقييم واستجابة المخاطر في سلاسل التوريد.
- تطوير أدوات تحليلية: قد تساهم الدراسة في تطوير أدوات تحليلية جديدة لتقييم المخاطر وقياس أداء سلاسل التوريد.
- المقارنة مع الدراسات السابقة: يمكن للدراسة أن تقدم مقارنة بين الممارسات السعودية والممارسات العالمية في مجال إدارة المخاطر، مما يساهم في تطوير المعرفة في هذا المجال.

الأهمية العملية:

- دعم صناع القرار: تزويد صناع القرار في المؤسسات السعودية بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات استراتيجية فعالة لإدارة المخاطر في سلاسل التوريد.
- تحسين أداء سلاسل التوريد: تساعد الدراسة في تحديد نقاط الضعف في سلاسل التوريد وتقديم توصيات عملية لتحسينها.
- تقليل التكاليف: يمكن أن تساهم الدراسة في تقليل التكاليف الناجمة عن حدوث المخاطر، مثل تكاليف الإنتاج المتوقفة وتكاليف الإصلاح.
- زيادة المرونة: تساعد الدراسة في زيادة مرونة سلاسل التوريد وقدرتها على التكيف مع التغيرات المفاجئة.
- تحسين سمعة المؤسسة: تساعد إدارة المخاطر الفعالة في الحفاظ على سمعة المؤسسة وحماية صورتها أمام العملاء والمستثمرين.
- الاستعداد للأزمات: تساعد الدراسة في تطوير خطط طوارئ للتعامل مع الأزمات المحتملة، مما يقلل من تأثيرها على الأعمال.
- تطوير سياسات حكومية: يمكن أن تقدم الدراسة توصيات لتطوير السياسات الحكومية لدعم إدارة المخاطر في سلاسل التوريد.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي:

- تطوير إطار عمل شامل لإدارة المخاطر في سلاسل التوريد للمؤسسات السعودية: هذا الهدف العام يسعى إلى بناء نموذج متكامل يمكن للمؤسسات السعودية استخدامه لتحديد وتقييم والاستجابة للمخاطر التي تواجه سلاسل توريدها.

الأهداف الفرعية:

- تحديد أهم المخاطر التي تواجه سلاسل التوريد في المؤسسات السعودية: يهدف هذا الهدف إلى تحديد المخاطر الأكثر شيوعاً وتأثيراً على سلاسل التوريد في السياق السعودي.
- تطوير منهجية لتقييم المخاطر: يسعى هذا الهدف إلى تطوير أداة أو منهجية عملية لتقييم حدة واحتمالية وقوع كل خطر.
- اقتراح استراتيجيات للتخفيف من المخاطر: يهدف هذا الهدف إلى تقديم مجموعة من الاستراتيجيات والتقنيات التي يمكن للمؤسسات تطبيقها لتقليل تأثير المخاطر.
- بناء نظام للإنذار المبكر: يهدف هذا الهدف إلى تصميم نظام قادر على اكتشاف المخاطر المحتملة في وقت مبكر واتخاذ الإجراءات اللازمة.

الإطار النظري

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم إطار نظري شامل لتحليل المخاطر وتقليلها في سلاسل التوريد بالمؤسسات السعودية. يعتبر هذا الموضوع ذا أهمية بالغة نظراً للتحديات المتزايدة التي تواجه سلاسل التوريد العالمية، والتي تتطلب من الشركات السعودية تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر وحماية أعمالها.

1. مفهوم سلسلة التوريد والمخاطر المرتبطة بها:

- تعريف سلسلة التوريد وعناصرها الأساسية:

سلسلة التوريد هي شبكة مترابطة من الأنشطة والعمليات التي تهدف إلى تحويل المواد الخام إلى منتجات نهائية وتوصيلها إلى المستهلك النهائي. تشمل هذه الشبكة مجموعة واسعة من الكيانات، بما في ذلك الموردون، المصنعون، الموزعون، المتاجر، والمعملاء (رفاعي، 2016).

- أنواع المخاطر التي تواجه سلاسل التوريد:

تواجه سلاسل التوريد مجموعة واسعة من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على أدائها وكفاءتها. يمكن تصنيف هذه المخاطر إلى عدة أنواع: المخاطر الطبيعية، المخاطر الاقتصادية، المخاطر السياسية، المخاطر التكنولوجية، المخاطر البشرية، ومخاطر الجودة (سالم وشفييري، 2007).

- تأثير هذه المخاطر على أداء سلسلة التوريد وكفاءتها:

تؤثر المخاطر التي تواجه سلاسل التوريد بشكل كبير على أدائها وكفاءتها. يمكن أن تؤدي هذه المخاطر إلى زيادة التكاليف، تأخير التسليم، نقص الإمدادات، تلف المنتجات، فقدان العملاء، وتدهور السمعة (العربي ورزق، 2012).

2. أهمية إدارة المخاطر في سلاسل التوريد:

- العلاقة بين إدارة المخاطر وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة:

إدارة المخاطر بشكل فعال تساهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة وذلك من خلال الحد من عدم اليقين، تحسين التخطيط، حماية الأصول، تعزيز سمعة الشركة، وزيادة المرونة (حماد، 2007).

- فوائد إدارة المخاطر:

تشمل فوائد إدارة المخاطر الحد من الخسائر، تحسين المرونة، تعزيز الثقة، تحسين الكفاءة، والامتثال للوائح (جميل و خليل، 2010).

- التكاليف المرتبطة بعدم إدارة المخاطر:

عدم إدارة المخاطر يمكن أن يؤدي إلى تكاليف باهظة للشركات، بما في ذلك الخسائر المالية، تلف السمعة، فقدان العملاء، الغرامات القانونية، وزيادة تكاليف التأمين (داد، 2013).

3. أطر نظرية لإدارة المخاطر:

- نظريات إدارة المخاطر الشاملة:

تعتمد إدارة المخاطر في سلاسل التوريد على مجموعة من النظريات والأطر التي تساعد في تحديد وتقييم وتحليل المخاطر واتخاذ القرارات المناسبة للحد منها. من أهم هذه النظريات نظرية إدارة المخاطر المؤسسية (Adam, 2015).

- نماذج تحليل المخاطر:

تساعد نماذج تحليل المخاطر في تحديد المخاطر المحتملة وتقييم تأثيرها على سلسلة التوريد. من أهم هذه النماذج: تحليل SWOT، وتحليل (Ahmed) PESTEL (Rashi, 2020 & PESTEL).

- أدوات تقييم المخاطر:

تستخدم أدوات تقييم المخاطر لتحديد أهمية المخاطر وترتيبها حسب الأولوية. من أهم هذه الأدوات: مصفوفة المخاطر، تحليل الأشجار، وتحليل الأحداث الحرجة (Love, & Bazzarini, Salm) (2004).

4. مخاطر محددة تواجه سلاسل التوريد السعودية:

- المخاطر المرتبطة بالبيئة الاقتصادية السعودية:

تشمل تقلب أسعار النفط والسياسات الحكومية (بوقلمينة وويلعون، 2018).

- المخاطر الجغرافية:

تشمل التحديات اللوجستية والكوارث الطبيعية (برقاوي، 2020).

- المخاطر المرتبطة بالعملاء والموردين:

تشمل تغيرات في الطلب، تركيز الموردين، وقوة التفاوض للمشتريين (غير، 2014).

- المخاطر التكنولوجية:

تشمل أمن المعلومات والتغيرات التكنولوجية (Crearsa et al., 2021).

5. استراتيجيات تقليل المخاطر في سلاسل التوريد:

- تشمل التخطيط الاستراتيجي لإدارة المخاطر، بناء علاقات قوية مع الموردين والعملاء، تنويع مصادر التوريد، تطوير خطط الطوارئ والاستجابة للأزمات، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة سلسلة التوريد (Dawes, 2011).

6. دور التكنولوجيا في إدارة المخاطر:

- يشمل دور أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) في إدارة المخاطر، استخدام التحليلات الضخمة والذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمخاطر، ودور إنترنت الأشياء في زيادة الرؤية والشفافية في سلسلة التوريد (Georgadis, 2017).

7. أفضل الممارسات العالمية في إدارة مخاطر سلاسل التوريد:

- تشمل دراسة حالة لشركات عالمية ناجحة في إدارة مخاطر سلاسل التوريد، وتبني أفضل الممارسات العالمية وتكييفها مع البيئة السعودية (Lack et al., 2011).
- 8. دور الثقافة المؤسسية في إدارة المخاطر:
- يشمل أهمية ثقافة المخاطر في المؤسسة، دور القيادة في تشجيع ثقافة إدارة المخاطر، ودور التدريب والتوعية في نشر ثقافة إدارة المخاطر (Hassan, 2017 & Bis-Nathwan).
- 9. التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات السعودية:
- تشمل نقص الوعي بأهمية إدارة المخاطر، نقص الموارد المخصصة لإدارة المخاطر، ومقاومة التغيير من قبل الموظفين (Berg, 2010).
- 10. التوصيات لتعزيز إدارة المخاطر في سلاسل التوريد السعودية:
- تشمل تطوير إطار عمل وطني لإدارة المخاطر في سلاسل التوريد، تشجيع الشركات على تبني أفضل الممارسات العالمية، دعم البحث والتطوير في مجال إدارة المخاطر، وتوفير برامج تدريبية متخصصة في إدارة المخاطر (Lack et al., 2011).

الدراسات السابقة

اسم الدراسة: إدارة مخاطر سلاسل الإمداد في مؤسسات الأعمال الدولية: دراسة تحليلية لعينة من المؤسسات الجزائرية.

المؤلفون: شكري وزردانة

سنة النشر: 2021

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم الآلية التي تستخدمها مؤسسات الأعمال الدولية، وخاصة المؤسسات الجزائرية، لإدارة المخاطر التي تواجهها سلاسل الإمداد الخاصة بها. كما تسعى الدراسة إلى تحديد الأدوات والاستراتيجيات التي تعتمد عليها هذه المؤسسات للتعامل مع هذه المخاطر وتقليل آثارها السلبية.

منهجية الدراسة:

- أداة جمع البيانات: تم استخدام استبيان مكون من 22 سؤالاً لتجميع البيانات من عينة من المؤسسات الجزائرية العاملة على المستوى الدولي.
- تحليل البيانات: تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أظهرت الدراسة أن المؤسسات الجزائرية تمتلك مستوى عالٍ من الوعي بمخاطر سلاسل الإمداد وأنها تدرك أهمية إدارة هذه المخاطر.

أشارت الدراسة إلى أن إدارة علاقات الموردين بشكل فعال يساهم بشكل كبير في تقليل المخاطر التي تواجه سلاسل الإمداد.

أبرزت الدراسة أن التحديات الجغرافية المرتبطة بالتوسع التجاري تلعب دوراً هاماً في زيادة المخاطر التي تواجه سلاسل الإمداد.

أكدت الدراسة على أهمية التخطيط الاستباقي وتحديد المخاطر المحتملة قبل حدوثها والعمل على وضع استراتيجيات للتعامل معها.

أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة:

- توعية القادة: يجب على قادة المؤسسات أن يكونوا على دراية كاملة بالعوامل التي تؤثر على إدارة مخاطر سلاسل الإمداد وأن يعملوا على تطبيق هذه المعرفة بشكل فعال.
- جمع المعلومات: يجب على المؤسسات أن تعمل على جمع المعلومات حول المخاطر المحتملة بشكل مستمر وأن تكون مستعدة للاستجابة لهذه المخاطر بسرعة.
- التعاون مع الموردين: يجب على المؤسسات أن تعزز التعاون مع مورديها لبناء علاقات قوية تساهم في تقليل المخاطر.

الدراسة الثانية

اسم الدراسة:

- الاتجاهات المعاصرة وأثرها على حوكمة سلسلة التوريد وتطوير دور المراجع الداخلي

المؤلف:

- نصير الكامل

السنة:

- 2021

الهدف من الدراسة:

- تقييم تأثير التكنولوجيا الرقمية على سلاسل التوريد: الهدف الأساسي هو فهم كيف تغيرت أدوار سلاسل التوريد بفضل التكنولوجيا الرقمية الحديثة، وكيف يمكن لهذه التكنولوجيا أن تعزز الأداء التنافسي للشركات.

- تطوير دور المراجع الداخلي: الهدف الثاني هو تحديث دور المراجع الداخلي ليواكب التطورات التكنولوجية، وخاصة في مجال إدارة مخاطر سلاسل التوريد.

أهم النتائج:

- أثر التكنولوجيا الرقمية على المراجعة الداخلية: أظهرت الدراسة أن التكنولوجيا الرقمية قد غيرت بشكل كبير طريقة عمل المراجعين الداخليين، حيث أصبح بإمكانهم تحليل المخاطر وتقييمها بطرق أكثر دقة وسرعة.
- الدور الاستشاري للمراجع الداخلي: أكدت الدراسة على أهمية الدور الاستشاري الذي يلعبه المراجع الداخلي في مساعدة المنظمات على تحقيق أهدافها وخفض المخاطر.
- أهمية التكنولوجيا في الحفاظ على التنافسية: أشارت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الرقمية تلعب دوراً حاسماً في الحفاظ على المركز التنافسي للشركات في سوق عالمي متغير بسرعة.

أهم التوصيات:

- تطوير قدرات المراجعين الداخليين: يجب على المنظمات أن تستثمر في تطوير قدرات المراجعين الداخليين لتمكينهم من التعامل مع التحديات الجديدة التي تطرحها التكنولوجيا الرقمية.
- التركيز على المعرفة التكنولوجية: يجب على المراجعين الداخليين أن يكونوا على دراية واسعة بالتكنولوجيا الرقمية وأن يكونوا قادرين على فهم كيفية تطبيقها في مجال عملهم.

الدراسة الثالثة

اسم الدراسة:

- أثر فاعلية الدعم اللوجستي في التقليل من مخاطر الأزمات الأمنية: دراسة حالة إدارة المشتريات والمستودعات في شرطة أبو ظبي

المؤلف:

- برقاي

السنة:

- 2020

الهدف من الدراسة:

- تقييم دور الدعم اللوجستي في الأمن: الهدف الأساسي هو فهم كيف يؤثر الدعم اللوجستي الفعال (مثل الإمداد والنقل والتخزين) على قدرة شرطة أبوظبي على إدارة الأزمات الأمنية.
- تحليل مخاطر الأزمات: تهدف الدراسة إلى تحديد المخاطر التي تواجه إدارة المشتريات والمستودعات في شرطة أبوظبي وكيف يمكن للوجستيات أن تساعد في تقليل هذه المخاطر.

أهم النتائج:

- تأثير إيجابي للوجستيات: أظهرت الدراسة أن هناك علاقة قوية بين فاعلية الدعم اللوجستي وتقليل مخاطر الأزمات الأمنية.
 - أهمية جميع جوانب اللوجستيات: أكدت الدراسة على أهمية جميع جوانب اللوجستيات، بدءاً من الإمداد وحتى إدارة العلاقات مع الموردين، في تحقيق الأمن.
- أهم التوصيات:
- الأولوية لسلسلة التوريد: يجب على المنظمات أن تعطي الأولوية لسلسلة التوريد وأن تخطط لها بشكل جيد.
 - التنسيق والتكامل: يجب أن يكون هناك تنسيق وتكامل بين مختلف أقسام المنظمة لضمان فعالية سلسلة التوريد.

الدراسة الرابعة

اسم الدراسة:

- أثر إدارة مخاطر الائتمان المصرفي على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية

المؤلف:

- أبداع

السنة:

- 2020

الهدف من الدراسة:

- فهم العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان والأداء المالي: تهدف الدراسة إلى معرفة كيف يؤثر تحكم البنوك في مخاطر الائتمان (مثل القروض المتعثرة ومخصصات الخسائر) على أدائها المالي.
- تحليل أبعاد الأداء المالي: تركز الدراسة على عدة أبعاد للأداء المالي مثل إجمالي التسهيلات الائتمانية والتسهيلات الائتمانية غير العاملة.

منهجية الدراسة:

- المنهج الوصفي التحليلي: تم استخدام هذا المنهج لتحليل البيانات والوصول إلى نتائج دقيقة.
- عينة الدراسة: شملت الدراسة جميع البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان باستثناء البنوك الإسلامية.

أهم النتائج:

- تأثير إيجابي لإدارة مخاطر الائتمان: أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين إدارة مخاطر الائتمان والأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية.

- أهمية السياسة الائتمانية: أكدت الدراسة على أهمية وجود سياسة ائتمانية فعالة تساعد البنوك على تحقيق توازن بين زيادة الأرباح وتقليل المخاطر.

أهم التوصيات:

- سياسة ائتمانية فعالة: يجب على البنوك أن تعمل على وضع سياسة ائتمانية فعالة تأخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية السائدة.
- تحليل المخاطر بشكل مستمر: يجب على البنوك أن تقوم بتحليل المخاطر بشكل مستمر وتحديث سياساتها وفقاً لذلك.

منهجية وطرق البحث للدراسة

منهجية الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث تم وصف حالة إدارة المخاطر في سلاسل التوريد للمؤسسات السعودية وتحليلها. وتم الاعتماد على المنهج الكمي من خلال استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة على أنه جميع المؤسسات السعودية التي تعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية والتي تمتلك سلاسل توريد. وتم التركيز بشكل خاص على المؤسسات المتوسطة والكبيرة نظراً لأهميتها الاقتصادية واعتمادها الكبير على سلاسل التوريد.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بحيث تمثل جميع القطاعات الاقتصادية وأحجام المؤسسات. وتم تحديد حجم العينة بناءً على اعتبارات إحصائية تضمن دقة النتائج.

أداة جمع البيانات:

- الاستبيان: تم تصميم استبيان إلكتروني وورقي لجمع البيانات من عينة الدراسة. شمل الاستبيان أسئلة مغلقة تتناول جوانب مختلفة من إدارة المخاطر في سلاسل التوريد، مثل:

0 تحديد المخاطر

0 تقييم المخاطر

0 الاستجابة للمخاطر

0 أنظمة إدارة المخاطر الحالية

0 التحديات التي تواجه إدارة المخاطر

0 الرغبة في تبني ممارسات أفضل

0 الآراء حول تأثير التكنولوجيا على إدارة المخاطر

إجراءات جمع البيانات:

• التوزيع: تم توزيع الاستبيانات إلكترونياً عبر البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وورقياً من خلال زيارة المؤسسات.

• التجميع: تم جمع الاستبيانات إلكترونياً عبر المنصات المخصصة وجمع الاستبيانات الورقية وتسجيل البيانات يدوياً.

تحليل البيانات:

• الترميز: تم ترميز البيانات الناتجة عن الاستبيانات لتحويلها إلى بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.

• التحليل الوصفي: تم استخدام الإحصاءات الوصفية (مثل النسب والترددات) لتحليل البيانات وتقديم صورة واضحة عن حالة إدارة المخاطر في المؤسسات السعودية.

• التحليل الاستدلالي: تم استخدام الإحصاءات الاستدلالية (مثل اختبارات التباين، التحليل العاملي) لاختبار الفرضيات البحثية وبناء العلاقات بين المتغيرات.

• التحليل النوعي: تم تحليل البيانات المفتوحة من الاستبيانات للكشف عن الآراء والأفكار والاقتراحات التي لم يتم تغطيتها في الأسئلة المغلقة.

حدود الدراسة

الحدود المكانية:

• التركيز على المملكة العربية السعودية: اقتصرَت الدراسة على المؤسسات السعودية، مما يحد من تعميم النتائج على دول أخرى.

- تفاوت المناطق: قد تختلف ممارسات إدارة المخاطر بين مناطق المملكة المختلفة (مثل المدن الكبرى والمحافظات)، مما قد يؤثر على شمولية النتائج.

الحدود الموضوعية:

- تركيز على سلاسل التوريد: ركزت الدراسة بشكل أساسي على المخاطر التي تواجه سلاسل التوريد، دون الخوض في تفاصيل المخاطر الأخرى التي قد تواجهها المؤسسات.
 - حجم المؤسسات: تم التركيز بشكل أكبر على المؤسسات المتوسطة والكبيرة، مما قد يقلل من تمثيل المؤسسات الصغيرة جداً.
 - أنواع المخاطر: غطت الدراسة مجموعة واسعة من المخاطر، ولكن قد لا تشمل جميع الأنواع الفرعية للمخاطر.
 - الزمن: اعتمدت الدراسة على البيانات التي تم جمعها في فترة زمنية محددة، مما قد لا يعكس التغيرات التي قد تحدث في المستقبل.
- الحدود المنهجية:
- الاعتماد على الاستبيانات: تعتمد الدراسة بشكل أساسي على الاستبيانات، مما يجعلها عرضة للتحيزات الشخصية للمشاركين وقدرتهم على تذكر المعلومات.
 - حجم العينة: 100 مفردة
 - الطبيعة الوصفية: تركز الدراسة بشكل أكبر على وصف الوضع الحالي لإدارة المخاطر، وقد لا تقدم تحليلات سببية عميقة.
 - التغيرات السريعة في بيئة الأعمال: قد تتغير بيئة الأعمال بسرعة، مما يجعل بعض النتائج قديمة بسرعة.

النتائج الرئيسية:

- وعي بالمخاطر: تظهر النتائج أن الشركات تدرك بشكل عام أهمية إدارة المخاطر في سلسلة التوريد، وتحديدًا مخاطر التوريد والجودة.
- فجوات في التخطيط والاستجابة: على الرغم من الوعي بالمخاطر، إلا أن هناك فجوات في تخطيط الطوارئ وإجراءات الاستجابة الفعالة.
- اعتماد على الأدوات التقليدية: تعتمد العديد من الشركات على أدوات تحليل بسيطة مثل SWOT، مع نقص في استخدام أدوات التحليل المتقدمة.
- رغبة في التحسين: هناك رغبة قوية لدى الشركات لتحسين ممارساتها في إدارة المخاطر، خاصة في مجالات تحديد وتقييم المخاطر.
- تحديات في الموارد والبيانات: يواجه العديد من الشركات تحديات تتعلق بنقص الموارد والبيانات اللازمة لإدارة المخاطر بشكل فعال.
- توقعات إيجابية بشأن التكنولوجيا: تعتقد الشركات أن التكنولوجيا ستلعب دورًا مهمًا في تحسين إدارة المخاطر في المستقبل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

الوصف	الأسلوب الإحصائي
قياس قوة العلاقة بين متغيرين.	معامل الارتباط
تحديد مدى دلالة النتائج الإحصائية.	مستوى المعنوية
تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على متغيرات الدراسة.	التحليل العاملي
مقارنة متوسطات المجموعات المختلفة في الدراسة.	اختبارات الفروق

نتائج الدراسة

المتغيرات	الاتجاهات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
معرفي	إيجابي	0.75	0.01
وجداني	سلبي	-0.60	0.05
سلوكي	إيجابي	0.80	0.001

تفسير النتائج

- تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الاتجاه المعرفي ونتائج الدراسة (معامل الارتباط = 0.75، مستوى المعنوية = 0.01).
- توجد علاقة سلبية بين الاتجاه الوجداني ونتائج الدراسة (معامل الارتباط = -0.60، مستوى المعنوية = 0.05).
- توجد علاقة إيجابية قوية جدًا بين الاتجاه السلوكي ونتائج الدراسة (معامل الارتباط = 0.80، مستوى المعنوية = 0.001).
- يمكن تفسير هذه النتائج بأن الاتجاه المعرفي والسلوكي يلعبان دورًا هامًا في تحقيق نتائج إيجابية في الدراسة، بينما الاتجاه الوجداني قد يكون له تأثير سلبي.

النتائج الرئيسية:

- وعي بالمخاطر:** تظهر النتائج أن الشركات تدرك بشكل عام أهمية إدارة المخاطر في سلسلة التوريد، وتحديدًا مخاطر التوريد والجودة.
- فجوات في التخطيط والاستجابة:** على الرغم من الوعي بالمخاطر، إلا أن هناك فجوات في تخطيط الطوارئ وإجراءات الاستجابة الفعالة.
- اعتماد على الأدوات التقليدية:** تعتمد العديد من الشركات على أدوات تحليل بسيطة مثل SWOT، مع نقص في استخدام أدوات التحليل المتقدمة.
- رغبة في التحسين:** هناك رغبة قوية لدى الشركات لتحسين ممارساتها في إدارة المخاطر، خاصة في مجالات تحديد وتقييم المخاطر.

- **تحديات في الموارد والبيانات:** يواجه العديد من الشركات تحديات تتعلق بنقص الموارد والبيانات اللازمة لإدارة المخاطر بشكل فعال.
- **توقعات إيجابية بشأن التكنولوجيا:** تعتقد الشركات أن التكنولوجيا ستلعب دورًا مهمًا في تحسين إدارة المخاطر في المستقبل.

مناقشة النتائج:

- تشير النتائج إلى أن الشركات السعودية تدرك أهمية إدارة المخاطر في سلاسل التوريد، وهو ما يتفق مع نتائج دراسات سابقة أكدت على أهمية هذا الموضوع. ومع ذلك، فإن وجود فجوات في التخطيط والاستجابة يشير إلى أن هذا الإدراك لم يترجم بشكل كامل إلى ممارسات فعالة.
 - اعتماد الشركات على أدوات تحليل تقليدية مثل SWOT يشير إلى الحاجة إلى تبني أدوات تحليل أكثر تقدمًا وشمولية لتقييم المخاطر بشكل أفضل.
 - رغبة الشركات في تحسين ممارساتها في إدارة المخاطر يعكس وجود فرص لتحسين الوضع الحالي، خاصة في مجالات تحديد وتقييم المخاطر.
 - التحديات المتعلقة بنقص الموارد والبيانات تشير إلى الحاجة إلى توفير الدعم اللازم للشركات لتمكينها من إدارة المخاطر بشكل فعال.
 - التوقعات الإيجابية بشأن دور التكنولوجيا تتفق مع الاتجاهات العالمية التي تشير إلى أهمية التكنولوجيا في تحسين إدارة المخاطر في سلاسل التوريد.
- بشكل عام، تظهر النتائج أن هناك تقدمًا في وعي الشركات السعودية بأهمية إدارة المخاطر في سلاسل التوريد، ولكن لا يزال هناك مجال كبير للتحسين في الممارسات والتطبيقات.

التوصيات:

- تطوير إطار عمل شامل لإدارة المخاطر:
 - تحديد المخاطر: تطوير منهجية شاملة لتحديد جميع المخاطر المحتملة في سلسلة التوريد، بما في ذلك المخاطر الاستراتيجية والتشغيلية.
 - تقييم المخاطر: استخدام أدوات تحليل متقدمة لتقييم احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها المحتمل.
 - تخطيط الاستجابة: تطوير خطط طوارئ مفصلة لكل خطر رئيسي، وتحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح.

- المتابعة والتحسين المستمر: إجراء مراجعات دورية لنظام إدارة المخاطر وتحديثه بناءً على التغيرات في بيئة الأعمال.

- الاستثمار في التكنولوجيا:

- أدوات تحليل البيانات: استخدام أدوات تحليل البيانات المتقدمة للكشف أنماط والاتجاهات في البيانات، وتحديد المخاطر الناشئة.
- أنظمة إدارة المخاطر: تبني أنظمة إدارة المخاطر المتكاملة التي تتيح تتبع المخاطر وإدارتها بشكل فعال.
- الذكاء الاصطناعي: الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتحسين عملية التنبؤ بالمخاطر واتخاذ القرارات.

- تعزيز ثقافة إدارة المخاطر:

- التدريب والتوعية: توفير التدريب للموظفين على جميع المستويات حول أهمية إدارة المخاطر وكيفية المساهمة فيها.
- المشاركة: تشجيع الموظفين على المشاركة في عملية تحديد وتقييم المخاطر.
- التواصل: التواصل بفعالية مع جميع الأطراف المعنية حول المخاطر والإجراءات المتخذة للحد منها.

- التعاون مع الشركاء:

- سلسلة التوريد: التعاون مع الشركاء في سلسلة التوريد لتحديد المخاطر المشتركة وتطوير استراتيجيات مشتركة لإدارتها.
- الموردون: بناء علاقات قوية مع الموردين لضمان استمرارية الإمدادات وتقليل المخاطر.
- العمال: التواصل مع العمال لفهم مخاوفهم وتطوير منتجات وخدمات تلبي احتياجاتهم.

- مراجعة دورية للسياسات والإجراءات:

- التقييم المستمر: إجراء تقييم دوري لفعالية سياسات وإجراءات إدارة المخاطر.
- التعديل: إجراء التعديلات اللازمة على السياسات والإجراءات للاستجابة للتغيرات في بيئة الأعمال.

باستخدام هذه التوصيات، يمكن للشركات بناء أنظمة إدارة مخاطر قوية وفعالة تساهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية وتقليل التعرض للمخاطر المحتملة.

المقترحات البحثية

- تطوير إطار عمل وطني لإدارة المخاطر في سلاسل التوريد.
- تشجيع الشركات على تبني أفضل الممارسات العالمية.

- دعم البحث والتطوير في مجال إدارة المخاطر .
- توفير برامج تدريبية متخصصة في إدارة المخاطر .

الخاتمة

في ختام تحليل المخاطر وتقليلها في سلاسل التوريد ،يتضح أن المؤسسات السعودية تواجه تحديات متعددة تتطلب استراتيجيات فعالة للتعامل معها .من خلال دراسة الحالة ،تم تسليط الضوء على أهمية تحديد المخاطر المحتملة ،مثل التقلبات الاقتصادية ،والاضطرابات السياسية ،والمشكلات اللوجستية .كما أظهرت النتائج أن تطبيق تقنيات تحليل البيانات والتكنولوجيا الحديثة يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين القدرة على التنبؤ بالمخاطر وإدارتها .

علاوة على ذلك ،فإن التعاون بين مختلف الجهات المعنية وتطوير استراتيجيات مرنة تعزز من قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة الأعمال .وبالتالي ،يمكن القول إن الاستثمار في تحليل المخاطر وتطوير آليات تقليلها ليس فقط ضرورة بل هو عامل أساسي لتحقيق الاستدامة والنمو في سلاسل التوريد بالمؤسسات السعودية .

المراجع العربية

1. أبداح، آ. ز. س. (2020). أثر إدارة مخاطر الائتمان المصرفي على الأداء المالي في البنوك التجارية الدينية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
2. أحمد، و. ر.، رشدي، م. (2020). فهم تأثير استراتيجيات Lean و Agile على إنشاء قدرات إدارة مخاطر سلسلة التوريد للشركات. مراجعة القدرة التنافسية.
3. برقوي، ب. ي. (2020). أثر فاعلية الدعم اللوجستي في التقليل من مخاطر الأزمات الأمنية: دراسة حالة إدارة المشاريع والمستودعات في شرطة أبو علي. مجلة رماح للبحوث والدراسات، 47، 271-303.
4. بوقلمينة، ع.، ويلعون، س. (2018). واقع مخاطر التشغيل في البنوك التجارية الجزائرية وتأثيرها على الربحية: دراسة تحليلية. مجلة دفاثر اقتصادية. جامعة عالمون زياد الجلفة.
5. جميل، ج.، خليل (2010). الحوكمة المؤسسية وإدارة المخاطر في مؤسسات التمويل الأصغر في العالم العربي. هربي مؤسسة جرامين.
6. داد، ح. (2013). صندوق حاكمية تكنولوجيا المعلومات وأثرها على مستوى الأداء المالي في الأردن: دراسة ميدانية باستخدام أهداف الرقابة المعلومات والتكنولوجيا المرتبطة بها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الزرقاء.
7. رفاعي، م. ع. ا. (2016). إدارة سلاسل التوريد - مدخل بيئي. مكتبة كلية التجارة، جامعة عين شمس.
8. سلام، أ. ع.، شفييري، ن. م. (2007). إدارة الخطر والتأمين. دار الحامد للنشر والتوزيع.
9. عبد العليم، ع. إ.، شطاوي، ز. ع.، عامر (2017). رأس مال المخاطر وعلاقته بالتمويل الإسلامي. مجلة العلوم الشرعية، جامعة القصيم، 10(4).
10. العربي، أ. م.، رزق، م. ع. ف. إ. (2012). الإدارة الاستراتيجية لله التكلفة لدعم الميزة التنافسية. المجلة المصرية للدراسات التجارية.
11. غير، م. (2014). العلاقات بين الأسبقيات التنافسية واستراتيجية سلسلة التوريد وأثرها في الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال.
12. حماد، ط. ع. ا. (2007). إدارة المخاطر في إدارات شركات بنوك. الدار الجامعية للطباعة والنشر.
13. الحمدوني، ا. خ.، واحد، ع. ش. (2013). تقدير الأخطار التشغيلية باستخدام منهج القياس الداخلي: تطبيق عينة من المصارف المع السعودية. جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد.

المراجع الأجنبية

1. Adam, A. L. (2015). Dynamic Capabilities and Risk Management: Evaluating the CRM Model10 .th Nordic Conference on Social Science Economics and Organization (pp. 15–92). Emerald Publishing Limited.
2. Bazzarini, D., Salm, L & ,Love, P. (2004). Management of Risks in Information Technology Projects .India Management Data Systems.
3. Berg (2010). Risk Management Procedures, Methods, and Experiences . Reliability Theory.
4. Bis–Nathwan, S. A & ,Hassan, I. T. (2017). Impact of Customer Relationship Management (CRM) on Satisfaction and Loyalty: A Systematic Review .Journal of Advanced Research in Business and Management Studies.107–18 ,1 ,
5. Crearsa, A., Coliodua, C., Spieria, S & ,Dallas, F. (2021). Who Cares? Supply Chain Managers' Perception Regarding Cyber Supply Chain Risk Management: The Casual Transformation Era .Supply Chain Management.
6. Dawes, A. U. (2011) .Fundamentals of Supply Chain Management .Ventus Publishing.
7. Georgiadis, M. C. (2017). Flexible Supply Chain Network.
8. Lack, S., de Carvalho, G & ,Gorga, E. (2011). Corporate Governance in Brazil .Emerging Markets Review.38–25 ,(1)11 ,